

اشارة تفهم حتى لا يفهمها احد من غيرهم من الاشياء التي مع انها على حقيقة  
مبتدئة على قواعدها الشرعية **فاجبه** انما من العارفين اشارة لهم  
اكتفابها انما بهم غيرة على طريق الله تعالى الخاصة ان يدعي معرفتها  
احد بالعبارة فان الكتاب يقع في يديهم وغير اهله وفصدوا  
ببرها بغيرها في الوجود بعدهم بغيرهم في ارشاد المرادين  
وقد اجمع القوم على ان جمع العلوم لا يعلم مصطلح الا يتوقف من  
انها بالاطرف القوم فان السالك اذا وضع قدمه فيها صار يعرف  
جمع رموزها حتى كانت الواضع لها فكل من ادعى الطريق واخضع  
الى المطالعة كتاب في رموزهم حتى استفهمها فهو كذاب الا ان يكون  
مطالعة فيها يقصد ان يرى ما العجائب به عليه ما هو في مقام  
من تقدمه وقد هلك فمن لم يرمز كلامه من اهل الطريق خاف لثبته  
ورمزه بالكفر والنزعة الى وقتنا هذا وان ذلك عدم الرموز قد  
ان الان الرموز دليل صدق على المعنى المعنى في الضوارة  
وكل العارفين لها رموز والعارف تدق عن الاعاري  
ولولا اللغو كان القول كقرا وادى العالمين الى العباد  
فهم بالرموز قد حيوا فقالوا باهراق الدماء بالفساد  
فكف ما لو ان الامر سيدوا بلا ستر على رؤس العباد  
اقام بنا الشفا هنا نفسنا وعند البعث في يوم التناد  
ولكن الغفور لا يامر مسترا لتسجدنا على وعبر الاعباد  
ولذلك كل العارفين عند الخوف عن من يهتس من اهل الطريق  
ما منهم سببه من العارفين خوفا من التكذيب قال تعالى في حق  
قوله بل ادبوا بالاحكام واعلموا ان تكلموا بالحق والهدى وايه  
فسقولون هذا انك قد سمر وقد كان الحسن البصري ويجعل

تدوا ولها غم  
اهلها من

اهلها

وانه

ستر

ليس

معروف

معروف والسرى السقطي والجندة بقرون مسائل العلم بالله  
لا بعد غنى ابواب بوجه واخذها فانتجها ووضعها تحت ركنهم  
خوفا على انشا سر الله تعالى بين الحقين عن حضرة ولا يجوز  
بمسار قطان بقول في هو له السادة انهم زنادقة وات ما يقرونه  
مخالفة الشريعة حاشاهم من ذلك وبالجملة فلا يبطل الا ولما  
مواجدهم الامن اشرف على مقاماتهم ومن لم يصل الى هذا المقام  
فثاره سله احوالهم على لذة منه ونارة بحجها جمل ولا زال هذا  
الامر في الخلق الى يوم القيمة وفي ذلك حكمة واسرار فعملاته  
لا يجوز لعارف ان يظهر شيئا من الاسرار الا لله وقد صدق الشيخ  
ذ راعه فصار الدم من ذراع ذلك التلذذ والسلام **وسالوا قلف**  
صح منا وسلك بحقل الوحدة ونحن لا نتعقل انفسنا الا اثنين  
روح وجسم ومن شهد اثنين كلف توحده **فاجبه** ليس كسبنا  
من روح وجسم اثنين وانما هو واحد لطيف وكيف باطن وظاهر  
فهو واحد من حيث ان كلامها مخلوق والحقيقة واجدة  
فاذا وجدنا رتبنا فقد وجدنا مخلوق خالقه هذا هو الحق فان لم  
والقول بالعبارة فانتجها فماتت الاخلاق ومخلوق وجودا ونقدرا  
في العلم الالهي فانهموا ذلك ايها الجاهل ومن شد غموض هذا  
المحل انشد بعض العارفين مستشكلا له  
انا ابن ابا ارواح مطهرة وامهات نفوس غمضرات  
ما بين روح وجسم كان مطهر على اجماع بتعريف ولذات  
ما كنت عنى واحد حتى اوجد بل جماعة ابا وامهات  
هم في الحقيقة ان حقت شام كصانع صنع الاشياء بال  
فصدق لشخص في توحده وصدق لشخص في اثبات

اقار

وكنت